

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

قال الله تعالى اولئك الذين يدعون تلائم الشبه يوضعون به الصور الموصولة خبر المبتدع خبر ولهؤلاء الذين يدعوهم هؤلاء هؤلاء المدعوون هم انفسهم والصور الى ربهم وكيلا دفعوني راسي وفي وفؤهم اقرب - [00:00:01](#)

اخباركم يا جماعة والذين بذلوا منه ووضعونا خطوبة في الموضوع ووقفونا خبر مرتضى خبر يعني ان اولئك المدعومين هم بانفسهم يدفعون الى الله ايها اقرب نعم؟ وكيف انكم تدعونهم وهم محتاجون مستقرون - [00:00:31](#)

اعراب الحقوق الصفا هذا ينطبق على كل من دعوا وهو باع عليه الصلاة والسلام والملائكة نعم وازود ان كان عضو فمن ذكر القرآن انهم باذن الله واثنان كل من وعي - [00:01:02](#)

وهو داعي واما الحضر والضبر فهناك تلاوة الآية هذي ها هؤلاء الذين زعمتهم بالله انهم اولياء ما يملكون كشف الضر ولا تحويل لازالته ولا تحمله من مسائل مكان ولا نقل عنكم ما يملكون هذا - [00:01:34](#)

بص انهم هم بانفسهم والطور وقوم وابتغون وقوم يدعون ما يدعون ليعبدوه واعبدوه وقبركم دعاء وان هؤلاء مدعومين وبعونا من نوعين يبعون دعاء مسألة الذين يدعون ووقعوا في سفر وجنود - [00:02:10](#)

وعلي نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام واكرم الخلق مالي من ابوذ به سواك عند حلول حادث العمد ها نعم هؤلاء دعاء الغيبة ان يتذللوا لهم بالتقرب - [00:02:40](#)

والنظر وينظرون لهم ويشهدون لهم ويركعون له وقوله يبتغون بمعنى واطلبوه هنا يطلبون وقوله الى ربهم الوسيلة الوسيلة الشيء الذي يوصلهم الى الله وان يطلبوا ما يكون وسيلة من الله سبحانه وتعالى. ايهم اقرب - [00:03:11](#)

الى من الى الله الكوارث ايضا يرجون رحمته واخونا ابا بكر ثم عذاب ربك كان مسكورا ما وجه مناسبتها المهندس يقول التوحيد وتكون نعم. الصالحين والملائكة عز وجل وبمناسبة ان هذا منافذ التوحيد - [00:03:42](#)

وان هؤلاء يوفون غير الله فمن جاء غير الله ولو دعاء الله وليس بموحد نعم واننا حب من وهر الضوء او سخره واحدا فقد هو السحر ما جعل والحقيقة ان فيها خفاء - [00:04:17](#)

بمناسبة وان بان المناسبة التي وفرناها اذ انها لا تغطي وابو تفسير التوحيد امام ولكننا ربما نقول ان هؤلاء الذين يدعون هؤلاء وهم انفسهم الله وسيلة مهما وحد الله عز وجل - [00:04:43](#)

واو من لا ينفعهم نعم؟ نعم على كل حال طبعنا سنن وقوله واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني نعم ما هو المؤلف ما ارادوا وعلى بالك انه ماتوا عليه هو قوله رأيك - [00:05:14](#)

قال وقوله صار ابراهيم لابوه وقومه انني براء مما تعبدون ان الذي كفر عليه الصلاة والسلام قال معلنا وابوه وقوله قوم ابوه ولا قومه هو؟ قومه هو قومه هو انني براء - [00:06:04](#)

تراهن على ابن تعال وهو صفة مشبهة من التضرع وهو التخلي تخلي ومن المتخل والتخلف مما تعبدون كل الذي فطرني فاعبدوه ههنا العبادة التذلل والخروج وكان في قومه من يعبد الاصنام - [00:06:31](#)

وهو قومه من يعبد الكواكب واعبدوا الشمس والقمر والنبي ومنهم من يعبد الاصنام مجموعة ارباب جوابا ثم كبير لهم ويقول انا بروء من هناك الا الذي فطرني طب وانا بين النفي والطائف - [00:07:03](#)

ان في براء مما تعبدون ان الذي فطرني فدل ذلك على ان صعوبة فوائد الكفر بما سوى الله نعم والايما بالله ومؤمن بالله هؤلاء

يعبدون الله ولا يعبدون الله؟ يعبدون الله - 00:07:28

ورفض الاستثناء الاتصال ومعنى ذلك ان قوم ابراهيم ويعبدون الله ويعبدون غيره نعم وتبرأ منهم لانهم رغم موحدين وايضا تتخذ الضوء واحدا هؤلاء الذين يأتون الى مكة ويحجون وهموم ومبكون - 00:07:56

ثم يذهبون الى اصحاب القبور ويسجدون لهم ويركعون فهم موحدون لا الكفار هم كفار عمل حق حدهم اقوامهم زكاتهم غير مقبول يعبدون غير الله مهما كان الامر وبذلك هذه المسألة في الحقيقة خطيرة جدا - 00:08:31

من اخطر ما يكون على الشعوب الاسلامية هو هذا وان الكفر بما سوى الله عندهم ليس بشيء انني اذا امننت بالله وصليت لله ولكيت بالله والباقي تفعل ما تفعل وهذا لا شك انه نجاة - 00:08:55

الجهل من هؤلاء العوام والتفريط من علمائهم من هؤلاء العامة لان العامي ما يأخذ الا من عالمه لو يجينا عالم من او برط الشام ويتكلم نأخذ قوله ولا نقبله يعني اذا كنا معتدلين نتوقف - 00:09:13

كمان كلمنا العوام التي عندهم بضاعة نعم هؤلاء العامة لابي القوات الاسلامية لو جاءوا مثلا جاء اليهم واحد من الناس اهل التوحيد ودعاهم الى الله عز وجل حصنهم اجماع انتم الان لو امنتم بالله وصليتم زكيتم وحفظتم - 00:09:45

لكن لو لو يأتي الصوت المعظم عندهم وبوجهه وخافوا يكون قبول وقبض لا يعظم عندهم هذا الامر. نعم. يعظم عندهم وينفرون منه وبعض الناس والعياذ بالله هو عالم دولة نعم ينظر الى ما يمشيه عنده - 00:10:08

حكاهم عند العوام مع ان الوافد من السنة تكون خدمته لله عز وجل. ها انا منظم قوله تعالى آآ يعني مطلقة طبعاً نعم الظاهر انك ما تعرف اللغة العربية ولو انهم فازوا الا اذا - 00:10:42

يشيل عليه وما بقول للمستقبل ممكن المستقبل لو انك اذ اردت كذا اتيتني ها رجل المال اذ ظلم ثم استشار الرسول هل منكم بعد موتهم اذا مات الانسان انقطع عمله - 00:11:25

متعلقة به قبوريون ناقص ونوخه عند القبر وخير من دفنت في وطاب من دونه ورسول الله استغفر له واعرف الله ان الله غفور ولو انهم ظلموا الى اخره وانه رأى في المنام انه قد غفر له - 00:12:02

فوقها الاول من العكس هذا وما سنده الى العكس نعم وما هو صفحة من وسائل مسائل الحق ما تثبت الا بصلاحتها على كل حال الان وابراهيم عليه الصلاة والسلام تبرأ من قومه - 00:12:41

ومما يعبدون الا الذي فطره وهو الله خلاص وفي قوله عليه الصلاة والسلام ان الذي فطرني ولم يقل الا الله اشارة الى علة افراد الله تعالى بالعبادة لانه سمع انه المنفرد بالخلق - 00:13:10

فواجب ان يشرب بالغباة فهمت؟ ما قال الا الله ببساطة وهو ايضا ان هذا الصمت هو ارض هذا بيان قبطان عابيتها او الاصنام وان هذه الاسنان لم تفطركم اقوى واعبدوه - 00:13:31

وهو اخ عبود بالتوحيد بين النفي وهذه من البلاغة التامة لطاير ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم على كل حال الجهل اذا كان قد بلغ اذا كان قد ظلمه ان هذا ان عودة هو باطل عنده ينكرون هذا نعم وهو وثق بعلمائه - 00:13:52

اخر ما يحبه في الله اقول في فائدتين اسقاط وهو ايضا ثاني ابطال كون هذه الاصنام صالحة للعبودية وانها لم تذكره نعم السادة التي ذكرها نعم هذي لو تأملنا كل اللي ورد فيها لوجدناها امور خبرية - 00:14:32